حزب تجليات عظيمة أسبوعية يقرأ في كل يوم أو الأسبوع أو خمسة عشر يوما ٭ حزب يوم الاثنين ٭

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على مولانا محمد وعلى آله في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علمك آمين ٭ اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان أقدم إليك بين يدي ذلك كله ٭ الحمد لله بجميع محامده كلها ما علمت منها وما لم أعلم ٭ على جميع نعمه كلها ما علمت منها وما لم أعلم ٭ عدد خلقه كلهم ما علمت منهم وما لم أعلم ثلثا الحمد لله رب العالمين ٭ حمدا يوافي نعمه ٭ ويكافئ مزيده ثلثا اللهم لك الحمد حمدا كثيرا دائما مثل ما حمدت به نفسك وأضعاف ما تستوجبه

مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ * وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا
دَائِمًا مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ
خَلْقِكَ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ * وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا
دَائِمًا مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ
خَلْقِكَ * حَمْدًا كَثِيرًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ * وَلَكَ الْحَمْدُ
حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ
مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَمْدًا كَثِيرًا لَا يُرِيدُ قَائِلُهُ إِلَّا رِضَاكَ *
وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ
مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَمْدًا كَثِيرًا مَثْنِيًّا عِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ
عَيْنٍ وَتَنَفُّسِ كُلِّ نَفْسٍ ثلثا الْحَمْدُ لِلّٰهِ * وَالشُّكْرُ لِلّٰهِ * عَلَى
جَمِيعِ نِعَمِ اللّٰهِ * حَمْدًا وَشُكْرًا يَلِيقَانِ بِجَلَالِ اللّٰهِ * وَجَمَالِ اللّٰهِ
وَجَمَالِ اللّٰهِ وَكَمَالِ اللّٰهِ وَكِبْرِيَاءِ اللّٰهِ * وَعَظَمَةِ اللّٰهِ * وَقُدْرَةِ اللّٰهِ
وَسُلْطَانِ اللّٰهِ * دَائِمَيْنِ بِدَوَامِ اللّٰهِ * بَاقِيَيْنِ بِبَقَاءِ اللّٰهِ *
فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُ اللّٰهِ * وَأَحْصَاهُ كِتَابُ اللّٰهِ
وَخَطَّهُ قَلَمُ اللّٰهِ * وَعَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ قُدْرَةُ اللّٰهِ * وَخَصَّصَتْهُ
إِرَادَةُ اللّٰهِ * وَمِدَادَ كَلِمَاتِ اللّٰهِ * كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِ رَبِّنَا
وَجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى ثلثا اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ

حمداً كثيراً دائماً مثل ما حمدت به نفسك وأضعاف ما
تستوجبه من جميع خلقك ۞ كما ينبغي لجلال وجهك
وعظيم سلطانك في كل لمحة ونفس عدد ما في علمك يا مولانا
العظيم ۞ ثلثا سبحان الله العظيم وبحمده عدد خلقه
ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ومنتهى علمه ثلثا
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ۞ ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ۞ في كل لمحة ونفس ملء الميزان
ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وعدد النعم وزنة العرش ۞
ثلثا الحمد لله كما ينبغي لجلال وجه الله وعظمة ذات الله
في كل لمحة ونفس عدد ما في علم الله حمداً دائماً يدوم بدوام الله
ثلثا ۞ وصلى الله على مولانا محمد وعلى آله في كل لمحة و
نفس عدد ما وسعه علم الله ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على مولانا محمد وعلى آله في كل لمحة
ونفس عدد ما وسعه علمك آمين ۞ اللهم إني أقدم إليك
بين يدي كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها أهل السموات

وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ أُقَدِّمُ إِلَيْكَ
بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ * بسمله فاتحه بسمله اخلاص
رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا * إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ
يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ * فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ ذَاتِكَ الَّتِي لَا نِهَايَةَ لَهَا الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا سِوَاكَ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ * وَبِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
الْأَكْرَمِ * وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا تَعْلَمُ لِنَفْسِكَ مِمَّا لَا يَعْلَمُهَا مِنْكَ
غَيْرُكَ * أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ
لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ * وَأَنْ تُنْعِمَنِي يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ * بِشُهُودِ تَجَلِّيَاتِ ذَاتِكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَا يَحْجُبُ عَنْهَا
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَوَاتِ * وَأَفِضْ عَلَى جَمِيعِ ذَاتِي لَذَّةَ
ذَلِكَ الشُّهُودِ حَتَّى أَكُونَ كُلِّي لَذَّةً ذَاتِيَّةً إِلَهِيَّةً سَارِيَةً فِي نَفْسِي
مِنْ نَفْسِي لِنَفْسِي كَمَا نَعَّمْتَ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ * وَحَقِّقْنِي يَا إِلَهِي بِإِنْسَانِيَّتِي حَتَّى أَكُونَ
إِنْسَانَ الْعَيْنِ الْكُلِّيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي لَا يَحْصُرُهَا شَيْءٌ وَلَا يَعْلَمُ
قَدْرَهَا سِوَاكَ * كَمَا حَقَّقْتَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَأَسْمِعْنِي يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مُتَكَلِّمُ غَايَةَ لَذِيذِ خِطَابِكَ وَمُحَادَثَتِكَ وَمُكَالَمَتِكَ فِي كُلِّ حَالٍ مِنْ أَحْوَالِي بِجَمِيعِ كُلِّيَّاتِي حَتَّى لَا أَخْلُوَ ذَرَّةً مِنْ ذَرَّاتِ أَجْزَاءِ ذَاتِي مِنْ ذَلِكَ السَّمَاعِ الْإِلٰهِيِّ لَحْظَةً وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ دَائِمًا سَرْمَدًا أَبَدَ الْآبِدِينَ * كَمَا أَسْمَعْتَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ * وَاجْعَلْنِي يَا إِلٰهِي لَكَ عَبْدًا مَحْضًا عُبُودِيَّةً خَالِصَةً لَا رَائِحَةَ رُبُوبِيَّةٍ فِيهَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ حَتَّى أَكُونَ فِي الْعُبُودِيَّةِ عَلَى الْقَدَمِ الرَّاسِخِ الَّذِي لَا تُزَلْزِلُهُ شُبْهَةٌ بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ * مِنْ غَيْرِ أَنْ أَنَامَ عَنْ عُبُودِيَّتِي وَلَا أَذْهَلَ عَنْهَا فِي الْمَشَاهِدِ الْقُدْسِيَّةِ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ * وَأَذِقْنِي يَا إِلٰهِي لَذَّةَ تِلْكَ الْعُبُودِيَّةِ فِي كُلِّ أَنْفَاسِي مِنْ بَحْرِ مُحِيطِ اللَّذَّةِ الْإِلٰهِيَّةِ الْفَائِضِ لَذَّةَ تَجَلِّيَاتِ الْأُلُوهِيَّةِ عَلَى كُلِّ ذِي لَذَّةٍ إِلٰهِيَّةٍ فِي الْوُجُودِ بِالْمُلَاحَظَةِ الْإِلٰهِيَّةِ وَالْقَبِيلِ الْأَقْوَمِ * لِسَانُ أَقْلَامِ الْعُلُومِ الْأَزَلِيَّةِ * مَظْهَرُ تَجَلِّيَاتِ الْحَقَائِقِ الْأَبَدِيَّةِ عَبْدُكَ الذَّاتِيُّ تَرْجُمَانُ حَضْرَتِ دِيوَانِ الْكِبْرِيَاءِ الْإِلٰهِيِّ الْأَقْدَسِ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَجْلَى ذَاتِ الْعَظَمَةِ الْإِلٰهِيَّةِ الْأَنْزَهِ * وَوَفِّقْنِي يَا إِلٰهِي بِذَلِكَ وَفَاءً كَامِلًا كَمَا وَفَّقْتَهُ بِذَلِكَ

حَتّى تَنْدَمِجَ كُلِّيَّتِي بِجَمِيعِ أَجْزَائِهَا فِي بَحْرِ حَقِيقَةِ حَقِّ الصِّدْقِ الَّذِي لَا يَشُوبُ صَفْوَهُ كَدَرٌ بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ ❊ حَتّى يَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا صِدْقًا خَالِصًا ذَاتِيًّا إِلَهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ ❊ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِسِرِّ الْقَيُّومِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي قَامَتْ بِهَا شَيْئِيَّاتُ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا بِسِرِّ قَيُّومِيَّتِكَ الْإِلَهِيَّةِ الْمُودَعِ فِي قَوْلِكَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ الْآيَة

وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِقَامِ الْاِسْتِوَاءِ الْجَامِعِ لِلْمَرَاتِبِ الْحَقِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ كُلِّهَا حَتّى أُعْطِي كُلَّ مَرْتَبَةٍ إِلَهِيَّةٍ حَقَّهَا مِنْ نَفْسِي مِنْ غَيْرِ إِخْلَالٍ ❊ بِوَزْنِ قِسْطَاسِ الْأَحَدِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُسْتَقِيمِ ❊ حَتّى يَكُونَ تَصْرِيفِي كُلُّهُ تَصْرِيفًا كُلِّيًّا إِلَهِيًّا أَحَدِيًّا بِالْمَرْتَبَةِ الْأَحَدِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ ❊ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي بِالْعَظَمَةِ الْجَامِعَةِ لِمَا فِي الْأَسْمَاءِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي هِيَ مَجْمَعُ بُحُورِ حَقَائِقِ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا فَأَتَحَقَّقَ بِحَقِيقَةِ الْحَقَائِقِ الْأَسْمَائِيَّةِ ❊ جَامِعًا حَقِيقَةَ كُلِّ اسْمٍ إِلَهِيٍّ بِشَرِيعَتِهِ ❊ قَائِمًا بِحَقِيقَتِهِ فِي سَمٰوَاتِ رُوحِي ❊ وَبِشَرِيعَتِهِ فِي أَرْضِ جِسْمِي ❊ فَتَكُونَ آيَتِي مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ التَّجَلِّيَاتِ الْأُلُوهِيَّةِ ❊ وَهُوَ اللّٰهُ فِي السَّمٰوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ❊

حتى تكون كلي وجوهها ناظرة كل وجه إلى اسم * على سنو
نرايع التجلي في الحقائق * فتكون آية وجهي من كتاب الله
عز وجل من حيث التجليات الإلهية الواحدية الرحمانية
الرحيمية * وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم
وتكون آية وجهي من كتاب الله عز وجل من حيث التجليات
الإلهية الملكية * اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير إنك على كل شيء قدير * تولج الليل في النهار وتولج
النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب * وتكون آية وجهي من كتاب الله
عز وجل من حيث التجليات الربوبية * إن ربكم الله الذي
خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين
وتكون آية وجهي من كتاب الله عز وجل من حيث التجليات
الإلهية القدرتية * وما كان الله ليعجزه من شيء في
السموات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا *

وَتَكُونَ آيَةً وَحُجَّةً مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ التَّجَلِّيَاتِ
الإِلٰهِيَّةِ الفِطْرِيَّةِ * اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ
عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ * وَتَكُونَ آيَةً وَحُجَّةً مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ
التَّجَلِّيَاتِ الإِلٰهِيَّةِ البَدْئِيَّةِ وَالإِعَادِيَّةِ وَالإِرَادِيَّةِ *
إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ وَهُوَ الغَفُورُ الوَدُودُ ذُو العَرْشِ
المَجِيدُ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ * وَتَكُونَ آيَةً وَحُجَّةً مِنْ كِتَابِ اللهِ
عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ التَّجَلِّيَاتِ الإِلٰهِيَّةِ الإِحَاطِيَّةِ * وَاللهُ
مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ *
وَتَكُونَ آيَةً وَحُجَّةً مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ التَّجَلِّيَاتِ الإِلٰهِيَّةِ
الوِلَائِيَّةِ فَاللهُ هُوَ الوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي المَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
* وَتَكُونَ آيَةً وَحُجَّةً مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ التَّجَلِّيَاتِ
الهُوِيَّةِ الإِلٰهِيَّةِ * وَهُوَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الحَمْدُ فِي الأُولَى
وَالآخِرَةِ وَلَهُ الحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا
هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللهُ
الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ
الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * *

هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ
مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ وَتَكُونَ
آيَةُ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَيْثُ تَجَلِّيَاتِ جَلَالِ الْوَجْهِ
الْإِلٰهِي كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَتَكُونَ آيَةُ وَجْهِي مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ۞ مِنْ حَيْثُ التَّجَلِّيَاتِ
الْإِلٰهِيَّةِ الْأَحَدِيَّةِ الصَّمَدِيَّةِ ۞ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ اللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ ۞ حَتَّىٰ تَأْتِيَ بِي يَا إِلٰهِي عَلَىٰ جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ الْإِلٰهِيَّةِ
كُلِّهَا اسْمًا فَاسْمًا عَلَىٰ سَبِيلِ الْإِحَاطَةِ وَالشُّمُولِ عَلَىٰ صِرَاطِ
الْاِسْتِقَامَةِ الذَّاتِيَّةِ ۞ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
صِرَاطِ اللّٰهِ ۞ وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِعُيُونِ بَصَائِرِ الْقُرْآنِ الْإِلٰهِيِّ
النَّاظِرَةِ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ ۞ حَتَّىٰ يَكُونَ الْقُرْآنُ الْإِلٰهِيُّ سَمْعِي
وَبَصَرِي وَرُوحِي وَسَائِرَ قُوَايَ ۞ وَيَجْرِي سِرُّهُ فِي جَمِيعِ
حَقَائِقِي حَتَّىٰ يَكُونَ ذَوْقِي كُلُّهُ ذَوْقًا قُرْآنِيًّا حَقِيقِيًّا إِلٰهِيًّا
مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ فَأَسْمَعَ الْقُرْآنَ الْإِلٰهِيَّ كُلَّهُ خِطَابًا ذَاتِيًّا
إِلٰهِيًّا مِنْ حَضْرَةِ السُّبُوحِيَّةِ بِكُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ
عَلَىٰ سَبِيلِ الْمُكَالَمَةِ الْعِيَانِيَّةِ وَالْكَشْفِ السَّمْعِي بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ

وَلِسَانَهُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ * الْجَامِعِ لِأَسْرَارِ كُلِّ وَلِيٍّ فَوْقَ
الْأُنْسِ كُلِّهَا وَأَقْوَى مِنْ ذَلِكَ الْمُقَدَّسِ عَنِ الْمَوَادِّ الْحَرْفِيَّةِ
وَالتَّجْزِيَاتِ اللَّفْظِيَّةِ فَأَجِدَ لَذَّةَ الْوَحْيِ الْقُرْآنِيِّ الْإِلٰهِيِّ مِنِّي
إِلَيَّ دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا بِلَا فُتُورٍ * مُحِيطَةً بِجَمْعِيَّتِي لَذَّةَ الْجَنَّةِ
غَيْرَ مُكَيَّفَةٍ بِوَجْهٍ مِنْ وُجُوهِ التَّكْيِيفِ * مُنَزَّهَةً أَنْ يَجْمَعَهَا
أَوْ يَقْرُبَ مِنْهَا لَذَّةٌ فِي جَمِيعِ الْوُجُودِ * بِحَيْثُ لَوْ وُضِعَ مِنْهَا
قَدْرُ رَأْسِ شَعْرَةٍ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِ لَهَامَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ بَلْ لَذَابَ
الْكُلُّ مِنْ شِدَّةِ حَلَاوَةِ طَرَبِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفَارِقَنِي تِلْكَ اللَّذَّةُ
لَحْظَةً وَلَا أَقَلَّ مِنْهَا * حَتَّى أَكُونَ حَقًّا إِلٰهِيًّا فِي نَفْسِي مَنْعُوتًا
بِقَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ * مُتَحَقِّقًا بِتَحْقِيقِ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ * حَتَّى تَكُونَ
تِلَاوَتِي كُلُّهَا هُدًى تَهْدِينِي بِهَا إِلَى وُجُوهِ تَجَلِّيَاتِ الْاِسْمِ
اللهِ * بِتَعْرِيفِكَ إِيَّايَ هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ * وَتَجَلَّ لِي بِالٰهِي بِسِرِّ تَوْحِيدِ الذَّاتِ الظَّاهِرِ
فِي آيَةِ الْأَنَانِيَّةِ الْمُوسَوِيَّةِ أَنَا اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي
وَأَقِمِ الصَّلٰوةَ لِذِكْرِي * حَتَّى تَكُونَ ذَلِكَ السِّرُّ رُوحًا لِذَاتِي
مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ * وَيُنَادِينِي مُنَادِي التَّحْقِيقِ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ

الأعلى بلسان التصديق * فاعلم أنه لا إله إلا الله * وتجلّ لي
يا إلهي بعظمة الذات التي لا تبقي ولا تذر * للمتجلّى عليه بها من
جميع وجوهه وجنباته وإدراكاته كلّها مشهودا غير الله حتى
تستولي عظمة الذات الإلهية استيلاء كلّيا على إنسان عين
حقيقة ذاتي فتنطمس الآثار كلّها والرسوم فتمحي بك
إليك * وتوجدني بك عندك يا إلهي بعد أن تؤيدني
بقوة الذات حتى لا يختلّ نظام تركيبي فانعدم * بل أكون
باقيا بقوة الذات في عظمة الذات متكلّما كلاما إلهيا محمديا *
والشرائع الإلهية المحمدية آخذة بناصية جوارحي حتى
لا تنصرف لي جارحة إلا بها * هذا كلّه يا إلهي تحقيقا بشهود
عظمتك وكبريائك * وثبّت قلبي وبصري وسائر قوتي
لشهودك يا مقلّب القلوب والأبصار بحق اليقين الثابت
الكامل الذي ثبت به قلب عين العيون الإلهية * وبصره
وسائر قوته من قدس الذات الإلهية المصون نبيك سيدنا
ومولينا محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم فلك الحقائق الصفاتية
الإلهية المشحون السابح في تجريدات بهاء عزة كنه
ألوهيتك حيث لا ثبات لقدم مخلوق هنالك حتى لم يتزلزل

فِي مُشَاهَدَتِهِ الْعُظْمَى بَعْدَ كَشْفِ الْحِجَابِ * وَظُهُورِ أَنْوَارِ
السُّبُحَاتِ الْوَجْهِيَّةِ الْإِلٰهِيَّةِ الْمُحْرِقَةِ * وَاسْتِبْلَاءِ صَوْلَتِهِ
عَظَمَةِ الْخِطَابِ كَمَا وَصَفْتَهُ لَنَا حَيْثُ بِقَوْلِكَ فَاسْتَوَى
وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى * ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ
أَدْنَى * فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى * مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى
أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى * وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى * عِنْدَ
سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى
مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى * لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى *
وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِأَسْرَارِ الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ الْإِلٰهِي كِتَابِ الْحَقَائِقِ
الْإِلٰهِيَّةِ الذَّاتِيَّةِ * وَانْشُرْ يَا إِلٰهِي فِي نَفْسِي ذٰلِكَ الْكِتَابَ
حَتَّى أَجْمَعَ قُرْآنَ حَقَائِقِ التَّجَلِّيَاتِ الْإِلٰهِيَّةِ كَشْفًا وَوُجُودًا
اخْتِصَاصًا وَشُهُودًا مِنْ كُلِّ جِهَاتِي * وَأَكُونَ مَنْعُوتًا بِجَمْعِ الْكَمَالِ
الْإِلٰهِي الْمُحَمَّدِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتَطَوُّرَاتِي * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي
بِاسْمِ الذَّاتِ الْاِسْمِ اللهِ * مَرْجِعِ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ الْحَقِيَّةِ
تَوْحِيدًا صِرْفًا تَجَلِّيًا يَنْسِفُ بِصَرْصَرِ عَظَمَتِهِ وَكِبْرِيَائِهِ جِبَالَ
الْخَيَالَاتِ الْخَلْقِيَّةِ فِي نَظَرِي نَسْفًا * فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا
فَتَزُولَ غِشَاوَةُ عَمَى الْأَغْيَارِ عَنْ بَصَرِي وَبَصِيرَتِي بَلْ وَعَنْ ذَاتِي

كلها حتى تكون ذاتي كلها عينا ذاتية إلهية من جميع الوجوه وأكون كلي وجها واحدا إلهيا لا أعلم من جميع جهاتي * ولا أشهد ولا أرى في إياي * وفي كل شيء وفي لا شيء إلا إياك * وتجل يا إلهي بالحقائق الذاتية الإلهية الكمالية المودعة في اللطيفة الإنسانية المخصصة بأسرار أحدية حق ونفخت فيه من روحي * المحيطة بجميع خزائن الأسرار الإلهية الحقية والشؤون الإلهية الخلقية * المخلوقة باليدين * الجامعة للوجهين * الظاهرة بالصورتين * الكاملة في الحقيقتين سرا أو لم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق * وفي أنفسكم أفلا تبصرون * سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد * ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط * وأمدد يا إلهي بوسع الألوهية على الاستيفاء والكمال وسعا ذاتيا كماليا إلهيا قلبيا لا يسعه شيء من الموجودات وسع القلب الإلهي الذي ضاقت عنه بأسرها جميع المكونات * من الأرض والسموات * وضاعفه يا إلهي ذلك الوسع في كل نفس بعدد

ذراتِ أجزاءِ جميعِ الوجودِ ويكونُ كلُّ وسعٍ من ذلكَ أوسعَ
من جميعِ الموجوداتِ ❊ بما لا ينتهي إليهِ وهم مخلوقٍ
من المخلوقاتِ ❊ حتى تكونَ العوالمُ كلُّها في وسعِ ضعفٍ واحدٍ
من هذهِ الأضعافِ كخردلةٍ في جميعِ العوالمِ الإلهيةِ ملقاةً
ثم ضاعِفْ لي يا إلهي تلكَ المضاعفةَ بأضعافِ أضعافٍ فيها
في كلِّ نفسٍ ثم هكذا في سائرِ أنفاسي من غيرِ حصرٍ لتلكَ الأضعافِ
ثم بما ليسَ هكذا مما هو أعظمُ من طاقةِ العبارةِ مما لا يصلُ
إلى علمهِ إلا أنتَ المحيطُ بكلِّ شيءٍ ❊ هذا كلُّه يا إلهي إستغراقاً
كلِّيّاً في بحارِ شهودِ تجليّاتِ اسمكَ الواسعِ الذي لا حدَّ له
ولا حصرَ لأنواعِ تجليّاتهِ في كلِّ شيءٍ من الأشياءِ بوجهٍ من
الوجوهِ ❊ وصُنِّي يا إلهي بصونِ حجابِ العزةِ الأحمى ❊ خلفَ
سرادقاتِ العظمةِ والكبرياءِ في حضرةِ الذاتِ عن جميعِ
الأغيارِ والمخالفاتِ ❊ حتى لو طلبتني جميعُ البلايا كلُّها
ما لبثَتْ حيناً لم تدركني لكوني مصوناً عندكَ في حضرةٍ لا يصلُ
فيها بلاءٌ ❊ وتجلَّ لي يا إلهي بالاسمِ العليمِ حتى أخذَ العلمَ الإلهيَّ
اللدنيَّ الاختصاصيَّ من حضرتكَ الذاتيةِ بلا واسطةٍ ❊
فينادي ترجمانُ حقائقي بلسانِ التضرعِ والابتهالِ ❊

في حضرة الكمال بين يدي الكبير المتعال * سبحانك
لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم * فتنشر
العلم الإلهي في جميع ذاتي كلها حتى لا يخفى علي شيء من أسرارك
الإلهية كلها في كل معلوم ومعلوم من جميع صور الموجودات
ومعانيها * وثم ما ليس بصورة ولا معنى مما هو من مخبآت
العلم الإلهي المخزون المصون المكنون الذي هو من وراء طور
العلم الخلقي الذي لا يمسه إلا المطهرون * من هواجس
الخواطر الشوائبة بطهر قدس تجليات ذاتك المانع من دخول
الغيرية في ذرة من ذرات وجودي الأقدس الكمالي *
وتجل لي إلهي بحقائق معارف الأنبياء والمرسلين *
حتى تتفجر ينبوع حقائق حضرات الوحي الإلهي من ذاتي *
فأعرف مآخذ كل نبي ورسول من طريق الوحي الإلهي *
وأكون وارثا لحقيقة جوامع الكلم * من منبع عين
روح الحقائق الإلهية * إمام الحضرة الإلهية الأعظم
وكوثر الأنوار الشعشعانية الإلهية الأكبر * الذي منه
امتدت جداول جميع الإلهيين نبيك سيدنا ومولانا
محمد المخصوص بالخصائص الكمالية كلها من بين سائر خلق الله

أَجْمَعِينَ * صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ حَقَائِقِ الْكَمَالِ *
وَبِالْعَظَمَةِ الْجَامِعَةِ لِلْجَلَالِ وَالْجَمَالِ * صَلَوٰةً لَا يُحْصِيهَا الْعَدُّ
وَالْآصَالُ * وَعَلَى جَمِيعِ الْأَصْحَابِ وَالْآلِ * وَحَسْبُنَا اللهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ *
وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ * اللَّهُمَّ وَمَا
ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَقَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي * وَلَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ رَغْبَتِي
وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي * وَلَمْ يَجْرِ عَلَى لِسَانِي * وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِي
مِمَّا أَعْطَيْتَهُ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ * مِنْ كَمَالِ الْعِلْمِ بِكَ
وَالْيَقِينِ الَّذِي خَصَصْتَ بِهِ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا
صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَخُصَّنِي بِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
رَبَّنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ * رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَائِي * اللَّهُمَّ
مَا أَطْلَقْتَ أَلْسِنَتَنَا بِالدُّعَاءِ إِلَّا وَأَنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُعْطِيَنَا *
اللَّهُمَّ كَمَا أَعْطَيْتَنَا الدُّعَاءَ رَحْمَةً مِنْكَ وَفَضْلًا مِنْ غَيْرِ
سُؤَالٍ مِنَّا وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْعَطَايَا فَلَا تَحْرِمْنَا الْإِجَابَةَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * وَحَاشَا أَنْ تَحْرِمَنَا الْإِجَابَةَ وَأَنْتَ اللهُ الْغَنِيُّ
الْكَرِيمُ * الَّذِي لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُكَ مِنْ كَثْرَةِ الْعَطَاءِ *
فَكَيْفَ وَقَدْ عَمَّ أَصْنَافَ الْبَرَايَا كُلَّهُمْ مُؤْمِنَهُمْ وَكَافِرَهُمْ

بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ عُلُوِّهِمْ وَسُفْلِهِمْ جُودُكَ الْوَاسِعُ مَعَ الْأَنْفَاسِ
وَاللَّحَظَاتِ مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ ۞ أَفَتَمْنَعُنَا الْإِجَابَةَ مَعَ السُّؤَالِ
وَأَنْتَ قَدْ وَعَدْتَنَا بِهَا بَعْدَ مَا أَمَرْتَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ كَلَّا بَلْ أَنْتَ اللهُ
الَّذِي لَا يَنْتَهِي كَرَمُكَ ۞ وَلَا يَبْلُغُ كُنْهَ وَصْفِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ۞ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي
كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ ۞

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ
لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمٰوٰتِ
وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ أُقَدِّمُ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ

بسمله فاتحه بسمله اخلاص بسمله اية الكرسي

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللهِ الْعَظِيمِ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ
عَرْشِ اللهِ الْعَظِيمِ ۞ وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللهِ الْعَظِيمِ ۞

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ * وَعَلَى آلِ
نَبِيِّ اللهِ الْعَظِيمِ * بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللهِ الْعَظِيمِ * فِي كُلِّ لَمْحَةٍ
وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ الْعَظِيمِ * صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ
اللهِ الْعَظِيمِ * تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ * يَا ذَا الْخُلُقِ
الْعَظِيمِ * وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ * وَاجْمَعْ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا
يَقَظَةً وَمَنَامًا * وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ رُوحًا لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ
الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ يَا عَظِيمُ * لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ * وَأَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ بِنُورِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ ظُهُورَهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ
الَّذِي صَارَ الْعَرْشُ الْعَظِيمُ فَمَا وَرَاءَهُ وَمَا دُونَهُ مِنْ جَمِيعِ
مَخْلُوقَاتِكَ حَقِيرًا صَغِيرًا مُتَلَاشِيًا فِي عَظَمَتِهِ حَتَّى صَارَ كُلُّ
ذَلِكَ فِي عَظَمَةِ نُورِ ذَاتِكَ كَلَا شَيْءٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ * وَأَسْأَلُكَ
بِمَعْنَاكَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ سِوَاكَ الَّذِي اقْتَضَتْهُ الذَّاتُ بِالذَّاتِ
فِي الذَّاتِ مِنَ الذَّاتِ لِلذَّاتِ كَمَا أَنْتَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ لِذَاتِكَ *

كَمَا تَعْلَمُ ذَاتَكَ بِلَا حَجْبٍ سِرُّ ذَاتِكَ الَّذِي اضْمَحَلَّتْ فِيهِ حَقَائِقُ
أَنْبِيَائِكَ وَالْمُرْسَلِينَ ۞ وَطَاشَتْ بِجَمَالِهِ أَلْبَابُ مَلَائِكَتِكَ
الْكَرُوبِيِّينَ ۞ وَانْعَدَمَتْ فِيهِ مَعَارِفُ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ
الْمُقَرَّبِينَ ۞ حَتَّى تَاهَ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ ۞ وَتَحَيَّرَ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ
وَكَيْفَ لَا يَا رَبِّ وَأَنْتَ اللّٰهُ الْعَظِيمُ الْكَبِيرُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ
الْقَهَّارُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ لِظُهُورِ عِزَّةِ جَبَرُوتِيَّتِهِ وَقَهَّارِيَّةِ عَظَمَةِ
أُلُوهِيَّتِكَ شَيْءٌ ۞ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا عَظِيمُ
يَا عَظِيمُ ۞ يَا عَظِيمُ يَا كَبِيرُ يَا كَبِيرُ يَا كَبِيرُ يَا عَزِيزُ
يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ
يَا قَهَّارُ يَا قَهَّارُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ
يَا قَيُّومُ ۞ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ۞ وَأَنْتَ الْآخِرُ
فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ۞ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ
وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ۞ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ
وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ۞ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلٰئِكَةِ وَالرُّوحِ
اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ مِائَةَ مَرَّةٍ اَسْئَلُكَ بِسُلْطَانِ تَجَلِّيَاتِ عَظَمَةِ
ذَاتِكَ الظَّاهِرِ فِي قَوَائِمِ أَحَدِيَّةِ تَجَلِّيَاتِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ الَّذِي
لَوْلَا لُطْفُكَ بِحَمْلِكَ النُّورَانِيَّةِ الرَّحْمَانِيَّةِ لَاحْتَرَقَتْ صُوَرُ الْكَوْنِ

كُلِّهَا وَتَهَافَتَ فِي عَيْنِ الْعَدَمِ مِنْ سَطَوَاتِ تَجَلِّيَاتِ كِبْرِيَاءِ جَبَرُوتِ سُبُحَاتِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ * الَّذِي هُوَ مَجْمَعُ الْعَظَمَاتِ الذَّاتِيَّاتِ الْإِلٰهِيَّاتِ الَّذِي تَحَرَّقَتْ فِيهِ الْأَوْهَامُ * وَانْطَمَسَتْ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا تَصَوُّرٌ بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ * وَأَنَّى يَبْقَى لِشَيْءٍ مَعَ تَجَلِّيَاتِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ بَقَاءٌ * وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ بِسَرَيَانِ نُورِ الْوَهْنِيَّةِ الْقُوَّةِ الْإِلٰهِيَّةِ فِي ذَاتِ الْمُقَرَّبِينَ لَذَابَ الْكُلُّ مِنْ شِدَّةِ سَطَوَاتِ حَلَاوَةِ لَذَّةِ رَحْمَتِكَ * فَكَيْفَ لَوِ انْضَمَّ إِلَى ذٰلِكَ الْقَهْرُ الْإِلٰهِيُّ هٰذَا * وَقَدْ قَالَ رَأْسُ دِيوَانِ حَضَرَاتِ الْوَحْيِ لِسَانُ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * الْمُوَاجِهُ بِالْخِطَابِ الْأَزَلِيِّ فِي حَضْرَةِ التَّكْلِيمِ رَسُولُكَ الْأَعْظَمُ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ دُونَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ وَمَا تَسْمَعُ نَفْسٌ شَيْئًا مِنْ حِسِّ تِلْكَ الْحُجُبِ إِلَّا زَهَقَتْ * وَسَأَلَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ الرُّوحَ الْأَمِينَ جِبْرِيلَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ فَانْتَفَضَ وَقَالَ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَبْعِينَ حِجَابًا مِنْ نُورٍ لَوْ دَنَوْتُ مِنْ أَدْنَاهَا لَاحْتَرَقْتُ * هٰذَا وَقَدْ صَارَ الْجَبَلُ وَهُوَ مِنَ الصُّمِّ الرَّوَاسِي الشَّامِخَاتِ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى وَهُوَ مِنْ كُبَرَاءِ خَوَاصِّ أَصْحَابِ الْوَحْيِ صَعِقًا *

مِنْ ظُهُورِ قَدْرِ أَنْمُلَةِ الْخِنْصَرِ مِنْ نُورِكَ ۞ كَمَا أَعْلَمْتَنَا بِذَلِكَ
فِي الْوَحْيِ الْإِلٰهِيِّ بِقَوْلِكَ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى
صَعِقًا ۞ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ ۞ جَلَّ ثَنَاؤُكَ
وَتَعَاظَمَ مَجْدُكَ ۞ وَتَعَالَى جَدُّكَ ۞ وَتَقَدَّسَتْ ذَاتُكَ ۞
أَنْ يَحُطَّ مَخْلُوقٌ رَحْلَ عِلْمِهِ حَوْلَ سُرَادِقِ كُنْهِكَ ۞ أَوْ يَتَّصِفَ بِغَيْرِ
الْعَجْزِ عَنْ إِدْرَاكِ مَاهِيَّةِ وَصْفِكَ ۞ وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ
هَيْهَاتَ لِلْحَادِثِ وَإِنْ جَلَّتْ رُتْبَتُهُ ۞ وَعَلَتْ فِي أَقْصَى غَايَةِ
الْمَشَاهِدِ الْإِلٰهِيَّةِ الْقُرْبِيَّةِ أَنْ يُدْرِكَ الْكُنْهَ الذَّاتِيَّ الْإِلٰهِيَّ
عَلَى مَا هُوَ فِي نَفْسِهِ ۞ أَوْ يَطِيرَ بِأَجْنِحَةِ الْإِدْرَاكِ فِي جَوِّ الْأَفْلَاكِ
الْأَسْمَائِيَّةِ إِلَى سَمَاءِ الْقُدْسِ الْأَعْلَى مِنْ عِزِّ رُبُوبِيَّتِكَ ۞ سُبْحَانَكَ
سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ جَلَّتْ عَظَمَتُكَ وَعَزَّ كِبْرِيَاؤُكَ ۞ تَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ يَا اللهُ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
تَاهَتِ الْأَوْهَامُ بِالْحَيْرَةِ فِي أَسْرَارِ عَجَائِبِ صُنْعِكَ مِنَ الْعَجْزِ
بِمَعْرِفَةِ كُنْهِ ذَاتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ اللهُ الْعَظِيمُ النُّورُ الَّذِي قَدْ
طَمَسَ شُعَاعُ الْأُلُوهِيَّةِ مِنْ ذَاتِكَ أَعْيُنَ الْخَلْقِ ۞ وَخَطَفَ سَنَا
بَرْقِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ أَبْصَارَ عُقُولِهِمْ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى الْحَقِيقَةِ
الْكُنْهِيَّةِ مِنْ صِفَاتِكَ فَلَوْ بَرَزَ ذَرَّةٌ وَسَطَوْتُهُ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ

مثقالَ ذرةٍ هباتيةٍ من سلطانِ نورِ الكبرياءِ لأعدمَ الكلَّ
إذا لم يحصل من حضرةِ تأييدكَ فوقَ الهيبةِ نعطي البقاءَ في أقلِّ
من لمحةٍ وكيفَ لا يا ربِّ وأنتَ الله ذو السبحاتِ الوجهيةِ الإلهيةِ
المحرقةِ رداؤكَ الكبرياءُ * وإزاركَ العظمةُ * وحجابكَ النورُ
لو كشفتهُ لأحرقتْ سبحاتُ وجهكَ ما أدركهُ بصركَ من خلقكَ
وأسمعكَ بكلاميةِ الإلهيِّ المنزهِ عن الانتهاءِ الموصوفِ عظمتهُ
بقولكَ ولو أنَّ ما في الأرضِ من شجرةٍ أقلامٌ والبحرُ يمدهُ من
بعدهِ سبعةُ أبحرٍ ما نفدتْ كلماتُ الله إنَّ الله عزيزٌ حكيمٌ
الذي لا يقوى لسماعهِ منكَ بلا واسطةٍ إلا من اصطفيتهُ
بعنايتكَ الأزليةِ من خواصِّ مملكتكَ * ولا يقوى لسماعهِ
منكَ من حيثُ الكنهِ أحدٌ من خليقتكَ * فلو تجليتَ بعزةِ
كنهِ الكلامِ وأسمعتهُ الخلقَ لطارتْ عقولهمْ * وتصدعتْ
قلوبهمْ * وتفتتتْ أكبادهمْ * وتقطعتْ وصالهمْ
وتمزقتْ أجسامهمْ وذابتْ أجزاؤهمْ * وذهبتْ آثارهمْ
وصاروا غباراً منثوراً * وهباءً منثوراً * وعدماً محضاً
وصاروا كأنْ لم يكونوا أقلَّ من طرفةِ عينٍ من صدماتِ
سطواتِ تجلياتِ خطابكَ * وكيفَ لا يا ربِّ وقد قلتَ

فِي كَلَامِكَ الْأَزَلِيِّ الْمُنَزَّلِ عَلَى النُّورِ الْأَزَلِيِّ * مُمِدِّ الْكُلِّ مِنْ مَادَّةِ
عَيْنِهِ وَبَيْتِ جَوَامِعِ الْكَلِمِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا
مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللهِ * هَذَا وَقَدْ سَأَلَكَ الْكَلِيمُ مُوسَى
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ لَمَّا أَخَذَتْهُ وَأَحَاطَتْ بِجَمِيعِ جِهَاتِهِ
صَوْلَةُ الْخِطَابِ بِحَتَّى كَادَ أَنْ يَنْحَلَّ تَرْكِيبُهُ * وَيَذُوبَ مِنْ سَطْوَةِ
جَلَالِ عَظَمَةِ كَلَامِ الرُّبُوبِيَّةِ عَلَيْهِ بَعْدَ الرُّسُوخِ الْكَامِلِ فِي الْمَعَارِفِ
الرَّبَّانِيَّةِ الْأَنِيقَةِ * وَالْاِنْدِمَاجِ الْكُلِّيِّ فِي مَقَامَاتِ الْقُرْبِ بِقَوْلِهِ
يَا رَبِّ أَهَكَذَا كَلَامُكَ * قُلْتَ لَهُ يَا مُوسَى إِنَّمَا أُكَلِّمُكَ بِقُوَّةِ
عَشَرَةِ آلَافِ لِسَانٍ وَلِي قُوَّةُ الْأَلْسُنِ كُلِّهَا * وَأَقْوَى مِنْ ذَلِكَ
وَقُلْتَ لَهُ وَلَوْ كَلَّمْتُكَ بِكُنْهِ كَلَامِي لَمْ تَكُ شَيْئًا * وَأَسْأَلُكَ
يَا إِلَهِي وَمَوْلَايَ بِمَحْضِ عَظَمَةِ الْأُلُوهِيَّةِ الَّتِي أَذْهَلَتْ عُقُولَ
الْخَلْقِ وَقُوَاهُمْ وَجَمِيعَ إِدْرَاكَاتِهِمْ كُلَّهَا أَنْ يَتَصَوَّرُوهَا
بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ * حَتَّى مَاجَتِ الْمَوْجُودَاتُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ
مِنْ شِدَّةِ الْحَيْرَةِ فِي نُورِ بَهَائِهَا * أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَمَوْلَايَ بِذَلِكَ
كُلِّهِ وَبِكُلِّ مَا نَعْلَمُ مِنْ تَجَلِّيَاتِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَمِمَّا لَا نَعْلَمُهُ
مِنْكَ غَيْرُكَ * وَمِمَّا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ مِنْ غَيْبِ كُنْهِكَ فِي كُنْهِكَ *

أن تصلي وتسلم وتبارك على مولينا محمد وعلى آله في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علمك * وأن تحققني بشهود ذلك يا ذا الجلال والإكرام تحقيقاً كلياً وشهوداً عينياً * يستغرق جميع ذاتي وصفاتي * وجملة أجزائي وكلياتي * ويحجبني من شهود كل شيء سواك * كما حققت نبيك سيدنا ومولينا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بذلك * وأيدني في كل ذلك كما أيدته وتجل لي يا إلهي قبل ذلك تجلياً ذاتياً فوتياً تحفظ على سر بعديه المحمدية حتى تكون ذاتي كلها قوة ذاتية إلهية صرفاً من جميع الوجوه * وتجل لي يا إلهي بالنور الأعظم المنزه عن الجهات والحد والحصر واللون والكم والكيف نور الذات الذي تفرعت منه مادة جميع الأنوار * الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار فتراكم الأنوار الإلهية في ذاتي بعضها على بعض نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم * حتى تكون شمس الألوهية من تجلي

الأسنى النور الإلهي تجري في قلب الأفلاك الإنسانية لمستقر لها في سماء الروح * ذلك تقدير العزيز العليم * وقمر الشرائع الإلهية المقدر على الجوارح التكليفية سائح في منازل الأحكام الشرعية بالاتباع المحمدي منزلة منزلة حتى عاد كالعرجون القديم * كما بدأنا أول خلق نوراً إلهياً نعيده * حتى لا ينبغي لشمس حقيقتي أن تدرك قمر شريعتي فيقع خسوف التخليط * ولا الليل غيب سري أن يسبق نهار روحي في الوجد والشهود * وكل في فلك حقيقة الحقائق التي هي بحر التوحيد لكبرياء الإلهي يسبحون * حتى تكون ذاتي كلها نوراً ذاتياً إلهياً صرفاً من جميع الوجوه * وتجل لي يا إلهي بغيب الهوية الإلهية الإطلاقية الإحاطية * حتى أطلع على جميع خزائن أسرار الغيب الإلهي المطلق فأعلم الأمور كلها كما هي جملة وتفصيلاً من غير شبهة ولا التباس ستر روح وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين * حتى تكون ذاتي كلها علماً ذاتياً إلهياً صرفاً من جميع الوجوه * وتجل لي يا إلهي بالكبرياء الذاتي حتى تخاف

سَطَوَاتِي كُلُّ نَاظِرٍ إِلَى الْعُبُودَةِ تَجَلِّيًا تَضْمَحِلُّ فِي كِبْرِيَائِهِ جَمِيعُ الْجِبَادِ
وَتَزُولُ بِهِ مِنْ حَيْثُ تَجَلِّيَاتِ أَنْوَارِ سُبُحَاتِ أَنْوَارِ وَجْهِهِ جَمِيعُ الْأَبْنِيَاتِ
حَتَّى لَا يَكُونَ فِي نَظَرِي وَلَا يَخْطُرَ عَلَى بَالِي كِبْرِيَاءُ لِغَيْرِ اللَّهِ *
فَتَطْلُقَ أَلْسِنَةُ حَقَائِقِ ذَاتِي كُلِّهَا بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي
مَشَاهِدِ الْكِبْرِيَاءِ * فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمٰوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا عُيُونًا نَاظِرَةً *
إِلَى عِزَّةِ جَلَالِ كِبْرِيَاءِ الْحَقِّ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ * وَتَجَلَّ لِي
يَا إِلٰهِي بِجَلَالِكَ الْإِلٰهِي * وَأَوْقِفْنِي وَرَاءَ الْوَرَاءِ بِلَا حِجَابٍ عِنْدَ
اسْمِكَ الْمُحِيطِ فِي مَقَامِ السَّمَاعِ الْعَامِّ * حَتَّى تَطْرَبَنِي لَذَّةُ
الْمُكَالَمَةِ الْإِلٰهِيَّةِ الْخِطَابِيَّةِ الْمُنَزَّهَةِ عَنْ هَمْهَمَةِ الْحُرُوفِ
وَالْأَصْوَاتِ * حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا لَذَّةً ذَاتِيَّةً إِلٰهِيَّةً خِطَابِيَّةً
شُهُودِيَّةً مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ * وَيَنْتَدِبِ الْوَجْدُ الْحَالِي وَيُحِيطَ
بِجَمِيعِ عَوَالِمِي حَتَّى تَرْتَعِدَ فَرَائِصِي كُلُّهَا مِنْ شِدَّةِ الطَّرَبِ *
وَيَتَرَنَّمَ الرُّوحُ الْإِلٰهِي فِي عَيْنِ مَادَّةِ ذَاتِي بِتِلَاوَةِ قُرْآنِ
الْكَمَالَاتِ الْإِلٰهِيَّةِ فِي حَضْرَةِ كَانَ اللَّهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ عَلَى مِنْبَرِ
وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ * بِلِسَانِ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ

الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ * وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ * وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ
بِهِ قَائِمًا بِأَسْرَارِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ * حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا سَمْعًا
ذَاتِيًا وَلِسَانًا إِلَهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي
بِعَيْنِ الْعَيْنِ عَيْنِ الْحَقِيقَةِ الذَّاتِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي هِيَ كُنْهُ كُنْهِهِ
حَتَّى تَكُونَ حَقِيقَتِي هِيَ الْبَرْنَامَجَ الْكَبِيرَ الْجَامِعَ الْمُحِيطَ بِأَسْرَارِ
كِتَابِ حَضَرَاتِ الدِّيوَانِ الْإِلَهِيِّ * وَأَكُونَ الْمُفِيضَ عَلَى الْكُلِّ مِنَ
الْفَيْضِ الْأَقْدَسِ * يَنْبُوعِ عَيْنِ مَادَّةِ الْوُجُودِ الْإِلَهِيِّ الْأَزَلِيِّ
نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُقْطَةِ
وَجْهِ جَمَالِ حُسْنِ الْحَقِّ الْمَشْهُودِ الْإِلَهِيِّ الْأَبَدِيِّ حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَى عَيْنِ
بَصِيرَتِي بَلْ وَلَا عَلَى عَيْنِ ذَاتِي كُلِّهَا مِنْ خَيَالَاتِ الْبَاطِلِ مِنْ شَيْءٍ
حَتَّى تَنْهَزِمَ جُيُوشُ الْبَاطِلِ كُلُّهَا وَتَنْعَدِمَ لَمَّا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ
وَقَلِّدْنِي سَيْفَ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا
بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ *
وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ * حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي
كُلُّهَا حَقًّا ذَاتِيًّا إِلَهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلَهِي
بِمَقَامِ الْإِحْسَانِ الْجَامِعِ لِأَسْرَارِ كَمَالِ اعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ *
حَتَّى أُشَاهِدَ الْحُسْنَ الذَّاتِيَّ الْإِلَهِيَّ الْكَمَالِيَّ الْمُطْلَقَ السَّارِيَ

فِي جَمِيعِ جُزْئِيَّاتِ الْعَالَمِ وَكُلِّيَّاتِهِ * فَتَجْذِبُ رُوحِي وَجِسْمِي
بَلْ كُلِّي إِلَى مِغْنَاطِيسِ الْجَمَالِ الْإِلٰهِيِّ فَأَذُوبُ فِيهِ وَلُوعًا وَعِشْقًا
عَنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ * حَتَّى أَكُونَ عَيْنَ الْعِشْقِ الْإِلٰهِيِّ بَلْ عَيْنَ الْحُسْنِ
وَالْجَمَالِ حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا عِشْقًا ذَاتِيًّا وَجَمَالًا إِلٰهِيًّا صِرْفًا
مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِعَيْنِ بَحْرِ مُحِيطِ الْمَحَبَّةِ
الذَّاتِيَّةِ الْإِلٰهِيَّةِ الْفَيَّاضَةِ أَنْهَارُ الْمَحَبَّةِ عَلَى سَائِرِ الْوُجُودِ
فَتَنْفَتِحُ أَبْوَابُ خَزَائِنِ سَمَاءِ رُوحِي كُلُّهَا بِمَاءِ زُلَالِ الْمَحَبَّةِ الْأَزَلِيَّةِ
الذَّاتِيَّةِ الْإِلٰهِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ عَنْ شَوَائِبِ كُدُورَاتِ الْأَغْيَارِ الَّتِي
هِيَ مِنْ وَرَاءِ الْعُقُولِ وَالْإِشَارَاتِ وَالْأَطْوَارِ فَيَنْهَمِرُ مِنْ سَمَاءِ
الْعُلُوِّ الذَّاتِي سَيْلُ عَرِمِ طُوفَانِ الْمَعْظَمَةِ الْحُبِّيَّةِ الْإِلٰهِيَّةِ عَلَى جَمِيعِ
وُجُودِي * وَتَتَفَجَّرُ أَرْضُ طَبْعِي كُلُّهَا عُيُونًا عِشْقِيَّةً فَالْتَقَى
الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَى عَبْدِي الْاِشْتِغَالُ بِي جَعَلْتُ
نَعِيمَهُ وَلَذَّتَهُ فِي ذِكْرِي * فَإِذَا جَعَلْتُ نَعِيمَهُ وَلَذَّتَهُ فِي ذِكْرِي
عَشِقَنِي وَعَشِقْتُهُ * فَإِذَا عَشِقَنِي وَعَشِقْتُهُ رَفَعْتُ الْحِجَابَ
فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ * وَصِرْتُ مَعَالِمًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ لَا يَسْهُو إِذَا
سَهَى النَّاسُ حَتَّى تَكُونَ ذَاتِي هِيَ تِلْكَ الْعَاشِقِينَ الْمَحْبُوبِينَ
الْإِلٰهِيِّينَ الْمَصْنُوعَةِ بِأَعْيُنِ الْحَقِّ الْحَامِلَةِ لَهُمْ فِي لُجِّ الْغَامُوسِ

الْوُدِّ الْإِلٰهِي بِسِرِّ اللّٰهِ فِي مَعَانِي حَقَائِقِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْقُدْسِيَّةِ الْإِلٰهِيَّةِ مَجْرِيهَا * وَفِي تَجَلِّي كَمَالِ الذَّاتِ الْإِلٰهِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ مُرْسِيهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ * وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجِ إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ الْعَبْدُ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا * وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا * وَإِذَا أَتَانِي مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً وَإِذَا أَتَانِي هَرْوَلَةً أَتَيْتُهُ سَعْيًا فَلَمَّا أَزْعَجَهَا الشَّوْقُ وَأَقْلَقَهَا وَأَحْرَقَهَا حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَطِيرَ مِنْ عَالَمِ الْأَجْسَامِ صَبَّرَهَا مُنَادِي الْحَقِّ بِقَوْلِهِ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ * فَجَعَلَتْ بَيْنَ مُتَوَلِّهَةٍ وَتَقُولُ اللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي غَايَةَ لَذَّةِ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَتَتَرَنَّمُ بِقَوْلِهَا

غَرِقْتُ فِي بَحْرِ الْحُبِّ وَالشَّوْقِ مُقْلِقُ
وَهِمْتُ فِي وَادِ الْعِشْقِ وَالدَّمْعُ دَافِقُ
رَجَعْتُ غُثَاءً فِي الْمَسِيلِ بِحُبِّكُمْ
فَرُوحِي تَذُوبُ وَالْفُؤَادُ يُصَفِّقُ
وَتِهْتُ بِكُمْ فِيكُمْ وَإِنِّي قَتِيلُكُمْ
بِسَيْفٍ مِنْ حُبِّ اللّٰهِ ذَاتِي تَمَزَّقُ
شُغِلْتُ بِحُسْنِ وَجْهِكُمْ عَنْ سِوَا غَلِي

كأني من عشق الجمال لمعلق
فذاتي فيكم عشق وروحي فيكم عشق
وحالي فيكم عشق وكل فيكم عشق
فيأتيني موتنا العشق من كل جانب
وما إني مقتول وجسمي ممزق
حجيب الغرام في فؤادي وإنني
توالى زفيري بالنحيب محقق
ولم يبق لجسم يلذ بغيركم
كأني من عرش المجيد معلق
فلولا شفيق العشق رفقا بصبكم
لصرت به بين الأنام محرق
فقالوا لكم جسم معنى وقلبه
فلا يا شفيع العشق بل هو محرق
فقلت خرجت عن جميع بحبكم
إليك ونفسي بالصبابات تزهق
فلقوا قتيل العشق في ثوب وصفكم
يرحم بكم والكل فيكم مغرق

فاذا النداء الاقدس * من الكمال الالهي القدس * اين المشتاقون الى ازهم في وجهي وارفع لهم الحجاب عني * حتى يروني فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون * فقامت بهم وقد رفع الحجاب وطاب الكل * وهام بلذة الخطاب واشتعلت بهم حتى استوت على جودي كتب ارض الوسع الالهي * يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون * ويوم صرنجا من حضرة الذات * موسى القلب منظر الحق عرش الالوهية سر الملكوتيات الالهيات الوسعيات القلبيات اذ يسري في ليل غيوب بطون الوهية الذات * بجميع جنوده الروحانيات ويترك فرعون النفس بجنوده الجوارح في ارض الطبع التركيبي قائما بالشرايع الالهية على الكمال في عالم الجسمانيات * جاداً على منهاج ما تقرب الي المتعبدي بشئ احب الي من اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به * ولسانه الذي ينطق به * ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها * وفؤاده الذي يعقل به *

فينطبق على الجميع أمواج بحر يحبهم ويحبونه فإذا هم مغرقون
فإذا الاسم المتكلم الإلهي له بقوله فأسر بعبادي ليلاً إنكم
متبعون ❊ واترك البحر رهواً إنهم جند مغرقون ❊ حتى
يستولي على جميع جواهر ذاتي كلها من سمع وبصر وشعر
وبشر وعصب وعظم ومخ ولحم وسائر أجزائي كلها مسلطاً
جبروت المحبة الكاملة الإلهية التي نار غرام عشقها تغلي
في البطون ❊ كغلي الحميم ❊ التي لو سقي العالم جميعه من
صفاء رحيق مختوم سلسبيلها مثقال حبة من خردل لما صاد
من حينه هائماً بلذتها دائماً أبد الآبدين ❊ فتحرق نار هذه
المحبة الخالصة التي هي نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة
بسطوات عاصف صرصر رهبوت كبريائها من جميع الخطوط
حتى يكون ذاتي كلها محبة ذاتية إلهية صرفاً من جميع
الوجوه ❊ ويرمي زمهرير قاصف ريح العشق من ذاتي
شرر الشوق من صفاتي ❊ فتشتعل وتصول لوعة نار
رغبوت العشق الذاتي في جميع ملك ذاتي وملكوتها اشتعالاً
عظيماً ❊ وتأجج حتى يأكل بعضها بعضاً وتشتكي إلى الله
تعالى أي رب أكل بعضي بعضاً ❊ فيأذن لها سبحانه

وَتَعَالَى بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي صَيْفِ الطَّبِيعَةِ * وَنَفْسٍ فِي شِتَاءِ
الرُّوحِ فَيَجْتَمِعُ الضِّدَّانِ فِي عَيْنٍ وَاحِدَةٍ * حَتَّى مَا تَذَرُ هٰذِهِ
النَّارُ الْإِلٰهِيَّةُ الْعِشْقِيَّةُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ
كَالرَّمِيمِ * ثُمَّ تَأْتِي طَامَّةُ الْعِشْقِ الْكُبْرَى عَلَى عَوَالِمِ جَمْعِيَّتِي
فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ التَّجَلِّي الْأَعْظَمِ الْإِلٰهِيِّ وَهُمْ إِلَى كَمَالِ جَمَالِ
وَجْهِ الْحَقِّ يَنْظُرُونَ * فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ أَثْقَالِ سَطَوَاتِ
سُكْرِ لَذَّةِ رُؤْيَةِ الْجَمَالِ مِنْ قِيَامٍ * وَمَا كَانُوا مِنْ عَسَاكِرِ
سُلْطَانِ تَجَلِّيَاتِ الْعِشْقِ الْإِلٰهِيِّ مُنْتَصِرِينَ * حَتَّى يَكُونَ كُلُّ جُزْءٍ
مِنْ أَجْزَاءِ ذَاتِي يَذُوبُ عِشْقًا فِي نَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ تَرَاكُمِ لَذَّةِ
رَحَمُوتِ أَنْوَارِ عَظَمَةِ الْعِشْقِ الْإِلٰهِيِّ عَلَيْهِ * ثُمَّ تَأْخُذُنِي يَدُ
الْعِنَايَةِ الْإِلٰهِيَّةِ إِلَيْهَا فَتَجْذِبُنِي جَذْبًا قَوِيًّا مَغْمُورًا بِالنُّورِ
مَصْحُوبًا بِأَنْوَاعِ اللُّطْفِ وَالرَّحَمَاتِ * فَتُلْقِينِي فِي وَسَطِ
لُجَّةِ بَحْرِ الذَّاتِ * فَتُغْرِقُنِي غَرَقًا لَا حَدَّ لَهُ وَلَا حَصْرَ حَتَّى
يَكُونَ ذَاتِي كُلُّهَا بَصَرًا ذَاتِيًّا إِلٰهِيًّا صِرْفًا مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ
فَيَفِيضُ عَلَى جَمِيعِ ذَاتِي أَنْوَارُ شُهُودِ الذَّاتِ * فَيْضًا مُنَزَّهًا
عَنِ الْحُدُودِ وَالْكَيْفِيَّاتِ * حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ جَمِيعِ عَوَالِمِي كُلِّهَا
جَمِيعُ الْخَوَاطِرِ الْمَذْمُومَةِ النَّفْسَانِيَّاتِ وَالشَّيْطَانِيَّاتِ *

بَلْ وَجَمِيعُ الأَعْتبَارِ إِلَى العَدَمِ الحَالِ مِنْ جَمِيعِ الحَيْثِيَّاتِ ۞ وَيَصْعَقُ الجَمِيعُ مِنِّي صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۞ وَيَنْفُخُ إِسْرَافِيلُ التَّجَلِّي الصِّفَاتِيِّ ۞ رُوحَ التَّوْحِيدِ الذَّاتِيِّ فِي صُوَرِ ذَاتِي فَإِذَا جَمِيعُ حَقَائِقِي كُلُّهُمْ قِيَامٌ إِلَى وَجْهِ الحَقِّ يَنْظُرُونَ ۞ وَأَشْرَقَتْ أَرْضُ جِسْمِي بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الكِتَابُ الَّذِي مَا فَرَّطَ اللهُ فِيهِ مِنْ تَجَلِّيَاتِهِ الذَّاتِيَّةِ مِنْ شَيْءٍ الَّذِي لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً مِنْ أَسْرَارِ الحَقِّ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۞ وَيُنَادِي فِي جَمِيعِ مَمْلَكَةِ ذَاتِي مُنَادِي الجَبَّارِ لِمَنِ المُلْكُ اليَوْمَ يُخَاطِبُ بَعْدَ الاِضْمِحْلَالِ فِي عَيْنِ العَدَمِ جَمِيعَ الآثَارِ ۞ فَيُجِيبُ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ لَمَّا لَمْ يَجِدْ سِوَاهُ لِلّٰهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ ۞ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ لِتَجَلِّي عَظَمَتِهِ شَيْءٌ ثلثا سُبْحَانَ اللهِ الحَيِّ البَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِهِ ثلثا لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۞

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ ۞ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِذَاتِكَ وَبِجَمِيعِ

أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ مَا عَلِمَهُ خَلْقُكَ مِنْهَا وَمَا لَمْ يَعْلَمُوهُ مِمَّا هُوَ
مِنْ خُصُوصِيَّةِ عِلْمِ ذَاتِكَ الَّذِي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ سِوَاكَ أَنْ
تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ
عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ ✻ وَأَنْ تُمِدَّنِي يَا إِلٰهِي بِنُورٍ مِنْ عَظَمَةِ ذَاتِكَ
فِي بَصَرِي تَجَلِّيًا لَوْ قُدِّرَ تَجْزِيَةُ ذٰلِكَ النُّورِ عَلَى خَمْسِينَ مِائَةَ
أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ جُزْءٍ كُلُّ ذٰلِكَ يَا إِلٰهِي مَضْرُوبٌ فِي خَمْسِينَ
مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ مِثْلٍ مِنْ أَمْثَالِهِ ✻ إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ لَهُ
جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ جَمِيعِ ذٰلِكَ لَوْ نَظَرْتُ بِهِ جَمِيعَ الْعَوَالِمِ لَذَابَتْ
وَاحْتَرَقَتْ فِي أَقَلَّ مِنْ لَمْحَةٍ ✻ ثُمَّ تُمِدَّنِي يَا إِلٰهِي بِمِثْلِ ذٰلِكَ كُلِّهِ
نُورًا مَضْرُوبًا فِي كُلِّ ذٰلِكَ خَمْسِينَ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ
مَرَّةٍ فِي بَصِيرَتِي ثُمَّ بِمِثْلِ ذٰلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي بَصَرِي ثُمَّ بِمِثْلِ ذٰلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي سَمْعِي
ثُمَّ بِمِثْلِ ذٰلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي عَقْلِي ثُمَّ بِمِثْلِ ذٰلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي لِسَانِي ثُمَّ بِمِثْلِ ذٰلِكَ
كُلِّهِ نُورًا فِي يَدَيَّ ✻ ثُمَّ بِمِثْلِ ذٰلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي رِجْلِي ✻ ثُمَّ بِمِثْلِ ذٰلِكَ
كُلِّهِ نُورًا فِي خَيَالِي ✻ ثُمَّ بِمِثْلِ ذٰلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي عِظَامِي ✻
ثُمَّ بِمِثْلِ ذٰلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي مُخِّي ✻ ثُمَّ بِمِثْلِ ذٰلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي لَحْمِي
ثُمَّ بِمِثْلِ ذٰلِكَ كُلِّهِ نُورًا فِي عَصَبِي ✻ ثُمَّ بِمِثْلِ ذٰلِكَ كُلِّهِ
نُورًا فِي دَمِي ✻ ثُمَّ بِمِثْلِ ذٰلِكَ الْجَمِيعِ نُورًا مَضْرُوبًا فِي الْجَمِيعِ خَمْسِينَ

مِائَةِ اَلْفِ اَلْفِ اَلْفِ اَلْفِ اَلْفِ مَرَّةٍ لَوْ كُتِبَ فِي ذٰلِكَ حَصْرُ عَدَدِ
نَوْعٍ وَاحِدٍ مِنْ اَجْزَاءِ ذٰلِكَ النُّوْرِ لَعَجَزُوْا * وَلَمْ يَسْتَوْفُوْهُ بِوَجْهٍ
مِنَ الْوُجُوْهِ وَيَبْقٰى فِي ذٰلِكَ النَّوْعِ مِنْ اَعْدَادِ وُجُوْهِهِ مَا فَوْقَ ذٰلِكَ
مِمَّا لَا يُحِيْطُ بِهِ اِلَّا اَنْتَ * كُلُّ ذٰلِكَ يَا اِلٰهِيْ عَلٰى سَبِيْلِ الْكَشْفِ
وَالْاِحَاطَةِ الْجَامِعَةِ لِوُجُوْهِ الْاِدْرَاكَاتِ كُلِّهَا * اُشْهِدُكَ بِهِ
شُهُوْدًا ذَاتِيًّا خَارِجًا عَنِ الْمَعْقُوْلَاتِ وَالْمَحْسُوْسَاتِ مِنْ طَاقَةِ الْبَشَرِ
بَعْدَ اَنْ تُؤَيِّدَنِيْ يَا اِلٰهِيْ بِقُوَّةٍ كَامِلَةٍ اِلٰهِيَّةٍ عِنَايَةً مِنْكَ اَزَلِيَّةً
اَبَدِيَّةً * ثُمَّ تَمُدُّنِيْ يَا اِلٰهِيْ بِمَا وَرَاءَ ذٰلِكَ بِمَا لَا يَحْصُرُهُ عَدَدٌ
وَلَا يَنْتَهِيْ اِلَيْهِ اَمَدٌ مِمَّا هُوَ فِي اِحَاطَةِ وُسْعِ عِلْمِكَ يَا اَللّٰهُ يَا اَحَدُ
ثُمَّ تَصُبُّ يَا اِلٰهِيْ عَلٰى ذَاتِيْ فُيُوْضَاتِ بَحْرِ مُحِيْطِ الرَّحْمَةِ الذَّاتِيَّةِ *
حَتّٰى اَكُوْنَ كُلِّيْ رَحْمَةً اِلٰهِيَّةً فِيْ جَمِيْعِ عَوَالِمِكَ الْاِطْلَاقِيَّةِ وَالتَّقْيِيْدِيَّةِ
وَيَكُوْنَ لِسَانُ رَحْمَةِ ذَاتِيْ مِنْ جَمِيْعِ جِهَاتِيْ * يَتْلُوْ فِيْ جَمِيْعِ
جِهَاتِ الْخَلْقِ اٰيَةَ الرَّحْمَةِ الْاِلٰهِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ وَرَحْمَتِيْ وَسِعَتْ
كُلَّ شَيْءٍ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ * وَاَنْ تَتَجَلّٰى لِيْ يَا اِلٰهِيْ فِيْ كُلِّ
نَفَسٍ مَعَ صِحَّةِ الْاَنْفَاسِ بِالْعَافِيَةِ الْكَامِلَةِ اَكْثَرَ مِنْ خَمْسِيْنَ
مِائَةِ اَلْفِ اَلْفِ اَلْفِ اَلْفِ ضِعْفٍ مِمَّا ذُكِرَ مِنَ الْعَدَدِ فِي
الْاُوْلٰى * ثُمَّ فِي النَّفَسِ الَّذِيْ يَلِيْهِ اَكْثَرَ مِنْ خَمْسِيْنَ مِائَةِ

أَلْفًا أَلْفًا أَلْفًا أَلْفٍ ضِعْفٍ مِمَّا وَقَعَ فِي الثَّانِي * ثُمَّ هٰكَذَا بِالتَّضْعِيفِ فِي جَمِيعِ الْأَنْفَاسِ كُلُّ تَجَلٍّ مِنْ ذٰلِكَ يَكُونُ الْعَالَمُ الدُّنْيَاوِيُّ بِجَمِيعِ أَصْنَافِهِ وَالْعَالَمُ الْأُخْرَوِيُّ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ كَذَرَّةٍ مُلْقَاةٍ فِي وُسْعِ هٰذِهِ الْعَوَالِمِ الْمَشْهُودَةِ * كُلُّ ذٰلِكَ مَصْحُوبٌ بِالْمُكَالَمَةِ الْإِلٰهِيَّةِ مَعَ الْأَنْفَاسِ الَّتِي تَكُونُ الشَّرَائِعُ الْمُنَزَّلَةُ جَمِيعُهَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا مَسْمُوعَةً لِي مِنْ حَضْرَةِ الذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ بِجَمِيعِ بُحُورِ أَسْرَارِهَا التَّوْحِيدِيَّةِ وَأَسْرَارِ مَعَانِي وُجُوهِهَا الْخُلُقِيَّةِ * حَتَّى تَكُونَ حَرَكَاتِي وَكَلَامِي وَأَنْفَاسِي كُلُّهَا لَا يَقَعُ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا بِإِذْنٍ صَرِيحٍ مِنَ الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ * وَأَنْ تُخْرِجَنِي يَا إِلٰهِي مِنَ الْمَكْرِ وَالْاِسْتِدْرَاجِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي قَائِمًا فِي كُلِّ ذٰلِكَ بِالشَّرَائِعِ الْإِلٰهِيَّةِ عَلَى أَتَمِّ مِنْهَاجٍ * حَتَّى لَا أَخْرُجَ عَنِ الْأَوَامِرِ الْإِلٰهِيَّةِ بِمُصَاحَبَةِ الشُّهُودِ الذَّاتِيِّ لَحْظَةً * وَأَنْ تُقَوِّيَنِي يَا إِلٰهِي بِالْقُوَّةِ الَّتِي لَا يَخْتَلُّ لِي مَعَهَا نِظَامُ تَرْكِيبِ بَدَنٍ وَلَا عَقْلٍ * ثُمَّ تُنَزِّلَنِي الْمَنَازِلَ الْعُلَى الَّتِي مِنْ وَرَاءِ الْعِبَارَاتِ وَالْإِشَارَاتِ * مِمَّا لَا يَخْطُرُ عَلَى بَالِي * وَلَا تَنْتَهِي إِلَيْهِ رَغْبَةٌ وَلَا سُؤَالٌ * ثُمَّ الْكَرَامَةُ الْعُظْمَى بِالْأَمَانِ الْإِلٰهِيِّ صَرِيحًا مِنْ حَضْرَةِ الذَّاتِ الَّتِي مِنْ مَعْدَ

شُهُودِهَا امْتَدَتْ جَمِيعُ اللَّذَاتِ * وَأَنْ تَجْمَعَنِي الاجْتِمَاعَ
الأَعْظَمَ بِعَيْنِ الحَقَائِقِ الرَّحَمُوتِيَّةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ القَاهِرِ بِسُطُوعِ نُورِ
وُجُودِهِ ظُلْمَةَ العَدَمِ الكَوْنِي بِغَيْهَبِ رَبَّنِيَّةِ الرَّهَبُوتِيَّةِ *
وَتُزَجَّ بِي فِي بِحَارِ التَّلَقِّي الكُلِّيِّ الَّذِي لَا تُدْخِلُهُ العِبَارَةُ *
وَلَا تُومِي إِلَيْهِ الإِشَارَةُ مِنْ حَقَائِقِ عَظَمَةِ الذَّاتِ * وَأَسْرَارِ
تَجَلِّيَاتِ الصِّفَاتِ * حَتَّى أَرْتَشِفَ مِنْ سَلْسَبِيلِ الكَمَالِ
الإِلٰهِيِّ الَّذِي لَهُ الإِحَاطَةُ وَالإِطْلَاقُ * الَّذِي لَا يَبْقَى مَعَهُ
لِبَابٍ إِغْلَاقٌ * وَمَا ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ بِعَزِيزٍ * إِنَّ ذٰلِكَ عَلَى
اللّٰهِ يَسِيرٌ * وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ * وَاللّٰهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ
وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ *
إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * فَسُبْحَانَ
الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ *

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِلٰهِي ذَوِّقْنِي يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ لَذَّةَ جَمِيعِ أَسْمَائِكَ
وَصِفَاتِكَ * وَمُشَاهَدَةِ ذَاتِكَ فِي تَجَلِّيَاتِكَ بِعَظَمَتِكَ

وَكِبْرِيَائِكَ كَمَا ذَوَّقْتَ ذٰلِكَ نَبِيَّكَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَضْرَةِ قُدْسِكَ الْاَعْلٰى بِكَ مِنْكَ فِيكَ لَكَ ذَوْقًا اِلٰهِيًّا جَمَالِيًّا كَمَالِيًّا اِحَاطِيًّا اِجْمَالِيًّا تَفْصِيلِيًّا بِذَاتِكَ الْمُنَزَّهَةِ * وَاَعْطِنِي مَعَ ذٰلِكَ كُلَّ ذَوْقٍ مِنْ اَذْوَاقِ اَسْرَارِ الْاُلُوهِيَّةِ ذَوَّقْتَهُ اَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ * وَاَصْحِبْنِي فِي كُلِّ ذٰلِكَ بِقُوَّةٍ اِلٰهِيَّةٍ اَتَحَمَّلُ بِهَا عَظَمَةَ تَجَلِّيكَ وَاَثْقَالَ سَطَوَاتِ خِطَابِكَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَاَصْحِبْنِي غَايَةَ الْمُكَالَمَةِ الَّتِي لَانِهَايَةَ لَهَا بِلَا حِجَابٍ فِي كُلِّ نَفَسٍ وَاَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ * وَاجْمَعْ لِي اَذْوَاقَ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ * وَالْمَلٰئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ * فِي كُلِّ لَحْظَةٍ * وَتَجَلَّ لِي يَا اِلٰهِي بِقُوَّةٍ ذَاتِيَّةٍ اِلٰهِيَّةٍ اَتَحَمَّلُ بِهَا ذٰلِكَ وَاَعْطِنِي كُلَّ ذٰلِكَ مِنْ لَحْظَتِي * هٰذَا يَصْحَبُنِي فِي كُلِّ كَمَالِكَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَبِالْاِجَابَةِ جَدِيرٌ نِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيرُ *

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِلٰهِي اَنْتَ نَفْسِي وَبِكَ اَسْتَجِيرُ * اَنْ تَكُونَ فِي شَائِبَةٍ لِسِوَاكَ اِلٰهِي خَلِّصْنِي مِنْ شَوَائِبِ النَّقْصِ * وَاجْعَلْ حَرَكَاتِي كُلَّهَا

في رضاك * الهي توجني يا ذا الجلال والاكرام بتاج المعرفة
الذاتية الالهية التي لا ينبغي لي نظرا الى شيء سواك *
وتجل لي يا الهي بالجلال والجمال والكمال والعظمة والكبرياء
والنور والبهاء * واذقني حلاوة لذة هذه الاوصاف في
نفسي حتى تغيبني عن رؤية نفسي وشهودها بشهود ذلك
غيبة لا تخرجني بها عن المحافظة على شرايعك الالهية المنزلة
المحمدية الاحمدية * وتجل لي يا الهي بالتجلي الاعظم الاجلي
حتى لا اجهلك في حضرة من الحضرات الاقدسية * والبسني
يا جليل يا جميل يا كبير يا علي يا عظيم يا غني يا كريم
حلة خلعة الاسماء والصفات الذاتية الالهية التي حليت
بها نبيك سيدنا ومولنا محمدا صلى الله عليه وسلم في كل
موطن من مواطن البطون والظهور والاولية والاخرية
فانك انت الله الاول والاخر والظاهر والباطن وانت
بكل شيء عليم * وتجل لي يا الهي بحلاوة الايمان ولذة
التقوى حتى تسري في ذاتي لذة شهودك في جميع انفاسي
من غير التفات الى شيء سواك * وكملني يا الهي يا قوي بالمنعة
في كل ما سئلتك بالقوة الكاملة الالهية التي قويت بها

نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَاجِ الْمُرْسَلِينَ * وَسَيِّدِ الْمُقَرَّبِينَ * وَيَعْسُوبِ أَسْرَارِ الْوَصْلَةِ
الْإِلٰهِيَّةِ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ فِي ذَاتِي
تَجَلِّيًا تَسْتَوْلِي إِحَاطَتُهُ عَلَى سَائِرِ أَنْوَاعِ التَّجَلِّيَاتِ * وَتُخْرِجُنِي
بِهِ مِنْ كُلِّ جَهْلٍ يُفْقِدُنِي إِيَّاكَ فِي كُلِّ نَفَسٍ مِنْ أَنْفَاسِي أَوْ لَحْظَةٍ
مِنَ اللَّحَظَاتِ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِالْاِسْمِ النُّورِ الْإِلٰهِيِّ الرَّافِعِ
لِلظُّلُمَاتِ الْكَوْنِيَّةِ * حَتَّى أَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْوَجْهِ الْإِلٰهِيِّ
وَلِلّٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ إِنَّ اللهَ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِالسَّلْطَنَةِ الْإِلٰهِيَّةِ تَجَلِّيًا
تَذْهَبُ بِهِ عَنْ عَيْنِ بَصِيرَتِي قَذَى جَمِيعِ الْأَغْيَارِ * وَتُزِيلُ بِهِ
عَنْ كُلِّيَّةِ عَيْنِ ذَاتِي جَمِيعَ الْحُجُبِ وَالْأَسْتَارِ * وَتَجَلَّ لِي
يَا إِلٰهِي بِالرَّحَمُوتِ الْأَعْظَمِ سِرِّ الرَّحْمَةِ الْإِلٰهِيَّةِ الَّتِي وَسِعَتْ
كُلَّ شَيْءٍ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِالرَّهَبُوتِ الْأَكْبَرِ سِرِّ قَوْلِكَ
فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِي فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِالرَّغَبُوتِ الْأَنْوَرِ
سِرِّ قَوْلِكَ فِي أَنْبِيَائِكَ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ *

وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِكُنُوزِ الْمَعَارِفِ الذَّاتِيَّةِ الْإِلٰهِيَّةِ الَّتِي لَا تُعْلَمُ
إِلَّا بِاصْطِفَائِكَ وَاخْتِصَاصِكَ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِمَقَامِ الْحَيَاءِ
الْجَامِعِ لِكُلِّ خَيْرٍ * سِرِّ قَوْلِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * إِنَّ اللهَ تَعَالَى حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا
رَفَعَ الْعَبْدُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ * وَتَجَلَّ
يَا إِلٰهِي بِعُلُومِ نَوَامِيسِ الْقُرْآنِيَّةِ الْإِلٰهِيَّةِ الْمَأْخُوذَةِ مِنْكَ
بِلَا وَاسِطَةِ كَوْنٍ مِنَ الْأَكْوَانِ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِالْحَقَائِقِ
الْكُنْهِيَّةِ الذَّاتِيَّةِ الْإِلٰهِيَّةِ الَّتِي تَجَلَّيْتَ بِهَا عَلَى نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * سِرِّ قَوْلِكَ
إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِسِرِّ
تَوْحِيدِ الْأَنَانِيَّةِ الْإِلٰهِيَّةِ الْمَصُونِ فِي قَوْلِكَ أَنَا اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا
أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلٰوةَ لِذِكْرِي * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِالتَّجَلِّي
الْأَعَمِّ الْإِلٰهِيِّ الْإِحَاطِيِّ الْجَامِعِ لِلْآفَاقِ وَفِي الْأَنْفُسِ * سِرِّ قَوْلِكَ
سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ * أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ
مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي
بِالْعَيْنِ الْحَقِيقِيَّةِ الْإِلٰهِيَّةِ الْجَامِعَةِ لِكُلِّ عَيْنٍ سِرِّ قَوْلِكَ

إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ * وَتَجَلَّ لِي يَا إِلٰهِي بِسَطَوَاتِ الْأُلُوهِيَّةِ
وَأَيِّدْنِي بِرُوحِ الْأَرْوَاحِ عَلَى وَفْقِ التَّجَلِّي الْإِلٰهِيِّ الْمُحَمَّدِيِّ *
حَتَّى لَا يَتَعَرَّضَ لِي فِي طَرِيقِ مَعْرِفَتِكَ وَشُهُودِكَ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ
وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا أَعْدَمْتَهُ بِسَيْفِ سِرٍّ عَزِيزٍ نَصْرٍ قَوْلِكَ
فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ إِنَّ اللهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ * إِنَّكَ أَنْتَ
اللهُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ * الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ * الْقَوِيُّ الْعَظِيمُ *
لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * اللّٰهُمَّ تَجَلَّ لِي بِذَاتِكَ حَتَّى تَسْرِيَ فِي ذَاتِي
لَذَّةُ أُلُوهِيَّتِكَ * وَاجْعَلْ ذَاتَكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ * يَا مَنْ إِذَا ظَهَرَ نُورُ ذَاتِهِ انْعَدَمَتْ فِي كُنْهِ
رُبُوبِيَّتِهِ أَوْصَافُ خَلِيقَتِهِ *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى طَامَّةِ الْحَقَائِقِ الْكُبْرَى * سِرِّ الْخَلْوَةِ
الْإِلٰهِيَّةِ لَيْلَةَ الْإِسْرَى * تَاجِ الْمَمْلَكَةِ الْإِلٰهِيَّةِ * يَنْبُوعِ
الْحَقَائِقِ الْوُجُودِيَّةِ بَصَرِ الْوُجُودِ * وَسِرِّ بَصِيرَةِ الشُّهُودِ
حَيِّ الْحَقِيقَةِ الْغَيْبِيَّةِ * وَهُوِيَّةِ الْمُشَاهَدَةِ الْغَيْبِيَّةِ *

تَفْصِيلِ الإِجْمَالِ الكُلِّي • الآيَةِ الكُبْرَى فِي التَّجَلِّي وَالتَّدَلِّي •
نَفَسِ الأَنْفَاسِ الرُّوحِيَّةِ • كُلِّيَّةِ الأَجْسَامِ الصُّورِيَّةِ •
عَرْشِ العُرُوشِ الذَّاتِيَّةِ • صُورَةِ الكَمَالاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ •
لَوْحٍ مَحْفُوظٍ عِلْمِكَ المَخْزُونِ • وَسِرِّ كِتَابِكَ المَكْنُونِ • الَّذِي
لا يَمَسُّهُ إِلَّا المُطَهَّرُونَ • يَا فَاتِحَةَ المَوْجُودَاتِ • يَا مَجْمَعَ
بَحْرَيِ الحَقَائِقِ الأَزَلِيَّاتِ وَالأَبَدِيَّاتِ • يَا عَيْنَ جَمَالِ الاخْتِرَاعَاتِ
وَالانْفِعَالاتِ • يَا نُقْطَةَ مَرْكَزِ جَمِيعِ التَّجَلِّيَاتِ • يَا عَيْنَ
حَيَاةِ الحُسْنِ الَّذِي طَارَتْ مِنْهُ رَشَاشَاتٌ فَاقْتَسَمَتْهَا •
بِحُكْمِ النِّسْبَةِ الإِلَهِيَّةِ جَمِيعُ المُبْدَعَاتِ • يَا مَعْنَى كِتَابِ
الحُسْنِ المُطْلَقِ الَّذِي انْعَكَسَتْ فِي حَضْرَتِهِ جَمِيعُ المَحَاسِنِ لِنَفْسِ حُرُوفِ
حُسْنِهِ المُعَدَّدَاتِ • يَا مَنِ انْحَصَرَتْ حَقَائِقُ الكَمَالِ كُلُّهَا بِرَفْعِ
الحِجَابِ دُونَ الخَلْقِ وَاجْتَمَعَتِ الأَنْظَارُ لِغَيْبِهِ الأَبْهَى مِنْ جَمِيعِ
المُكَوَّنَاتِ • يَا مُنْصَبَّ يَنَابِيعِ مَجَاجِ الأَنْوَارِ السُّبْحَانِيَّةِ الشَّعْشَعَانِيَّةِ
يَا مَنْ تَعَشَّقَتْ بِكَمَالِهِ جَمِيعُ المَحَاسِنِ الإِلَهِيَّاتِ • يَا أَبَا فَوْقِيَّةِ
الأَزَلِ • يَا مِغْنَاطِيسَ الكَمَالاتِ • قَدْ أَعْيَتِ العُقُولَ
وَالفُهُومَ وَالأَلْسُنَ وَجَمِيعَ الإِدْرَاكَاتِ • أَنْ تَقْرَأَ رُقُومَ
سُطُورِ كِتَابِ ذَاتِكَ المُحَمَّدِيَّاتِ • أَوْ تَصِلَ إِلَى حَقِيقَةِ مَكْنُونَاتِ

عُلُومُكَ اللَّدُنِّيَّاتِ ۞ وَكَيْفَ لَا يَا رَسُولَ اللهِ وَمِنْ لَوْحٍ مَحْفُوظٍ
كُنْهَكَ قَرَأَ الْمُقَرَّبُونَ كُلُّهُمْ حَقِيقَةَ التَّجَلِّيَاتِ ۞ صَلَّى اللهُ
وَسَلَّمَ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْبَرَايَا ۞ يَا مَنْ لَوْلَاكُمْ لَمْ نَظْهَرْ عَيْنٌ مِنَ الْخَفَا